

الحوثي: سنطرد الغزاة من كل شبر ضي اليمن

ضي الذكري الثانية

والخمسين لثورة جنوب اليمن

على الاستعمار البريطاني. شدّد

السيد عبد الملك الحوثي على طرد

الغزاة الحاليين مثلما طرد اليمنيون

الغزو البريطاني ضي السابقة، مجدداً

الدعوة إلى التعبئة على كل الصعد

لمواجهة الاحتلال ودحره من كل شبر

ضي اليمن

أعلن زعيم حركة «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، أن الشعب اليمني قادر على طرد الغزاة من كل شبر في الأراضي اليمنية، مثلما طرد في السابق الغزو العثماني والبريطاني. وأكد أن كل منطقة احتلها «سيخرجهم شعبنا منها»، مضيفاً أنه إذا كان المستعمران العثماني والبريطاني قد مكثا لفترات طويلة في اليمن، فإن «الواقع هذه المرة سيكون مختلفاً».

وفي الذكرى الـ 52 لثورة «14 أكتوبر» على الاستعمار البريطاني والمناسبة حلول رأس السنة الهجرية، أقيم الحوئي سرداً دينياً تاريخياً، أكد من خلاله أن النظام السعودي يشبه أولاً «كفار مكة» و«الجاهلية الأولى». ووصف الحوثي النظام السعودي قائلاً إنه يشبه مجتمع قريش الذي يتسم بـ «الهمجية والكبر والبطر».

مقابل الصورة التي يمثلها مجتمع «الأنصار» اليمني الذي يتميز بـ «الإيثار والصبر والبذل والعطاء». وأكد أن هذا النظام الذي «يقدم نفسه على أنه نظام ديني يمثل حقيقة الإسلام وجوهرة»، هو في الحقيقة «السيد الأقذر والأبطش لأميركا وإسرائيل».

وشدد الحوثي على أن لذكرى «14 أكتوبر» دلالات مهمة أبرزها أنه مهما كانت قوة المعتدي وإمكاناته يمكن هزيمته وطرده، داعياً الشعب اليمني إلى وعي حقيقة أن بلدهم محط أطماع، وأنه في المستقبل سيكون هناك من يطمع باحتلال هذا البلد أيضاً. وأكد أن اليمنيين بفطرتهم الإنسانية لا يمكنهم أن يقبلوا باستباحة أرضهم، معتبراً في سياق متصل أن «عملاء الغزو أعطوا العدوان أكثر بكثير مما كسبوا».

واستعداد الحوثي تاريخ تعامل بريطانيا مع المنطقة، متسائلاً: «من الذي مزق المنطقة العربية إلى دويلات؟ ومن الذي صنع الكيان الإسرائيلي في المنطقة؟ ومن الذي انشأ النظام السعودي وجعله كياناً ينشر آفات في الأمة»، قائلاً: «البريطاني هو من صنع إسرائيل التي تهدد المقدسات وتحظى بتحالف مع بعض دول المنطقة».

وقال الحوثي: «عبر الاستفادة من التاريخ، شعبنا قادر على طرد الغزاة وعلى كسر المحتلين ودحرهم من كل شبر من البلاد»، متابعاً أن المهم لتحقيق ذلك «هو التحرك والتصدي لمحاولات الإغراء، وأن يتحرك القادرون على القتال إلى معسكرات التدريب والجبهات». وأشار إلى أن رفض السعوديين مبادرة «النقاط السبع»، يكشف أنهم

يريدون فقط احتلال اليمن. وفيما دعا قطاعات الشعب المختلفة إلى مواصلة التعبئة الثقافية والمعنوية والمادية لمواجهة الاحتلال، قال: «سنقاتل ونواجه وندافع عن حريتنا وعن كرامتنا وعن أرضنا وعرضنا وشرفنا، هذه هي مسؤوليتنا».

وأشار الحوثي إلى ما تشهده في فلسطين في الوقت الراهن، مؤكداً أن للنظام السعودي إسهاماً أساسياً في ما تفعله إسرائيل. وقال إن إسرائيل ونظام آل سعود يتبادلان الخدمات، إذ إن إسرائيل شاركت في العدوان ونقلت قبل أيام فقط أسلحة إلى قاعدة خميس مشيط في السعودية، مؤكداً أن كلاً منهما يمثل «يبدأ قدرة إجرامية خدمة لأميركا في المنطقة».

(الأخبار)

ولد الشيخ: العودة إلى محادثات السلام أو تفاقم الأزمة

أبناء عن انسحاب قوات الغزو من باب المندب

ضي وقتٍ جددت فيه

السعودية رفضها المضي ضي محادثات

السلام التي دعا المبعوث الدولي

اسماعيل ولد الشيخ إلى العودة إليها

سريعاً «والأفلاوقام ستزداد خطورة».

أفادت أبناء بانسحاب قوات التحالف

والمجموعات المسلحة من باب المندب

إلى لحج جنوباً



أطلق الجيش و«اللجان الشعبية» أربعة صواريخ كاتيوشا على معسكر كوفل في مارب (أ ف ب)

بستمرّ التعنّت السعودي تجاه التقدم في أي مسعى لبلورة حلّ للأزمة اليمنية، حيث أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس، أن وقف القتال في اليمن «بيد الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح» في تأكيد على مضي السعودية في تجاهل نتائج المحادثات السابقة والمبادرة الأخيرة لحركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمّر» في العاصمة العمانية مسقط. وقد حذّر المبعوث الدولي إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيخ، أمس، من «خطورة الأوضاع في اليمن»، داعياً إلى العودة إلى محادثات السلام.

وعدّ ولد الشيخ، عبر موقع «فايسبوك»، محادثات السلام «الخيار الوحيد لإنقاذ اليمن والشعب»، مشيراً إلى أن «الأوضاع في اليمن مرشحة لبلوغ مراحل الخطورة خلال فترة قياسية، ما لم تتم العودة السريعة إلى سبيل محادثات السلام كخيار بديل ووحيد لإنقاذ هذا البلد وشعبه».

من جهة، جدد وزير الخارجية اليمني بالوكالة، رياض ياسين، أمس، رفضه للحوار مع «أنصار الله» وحزب «المؤتمّر»، «قبل تطبيق قرار مجلس الأمن 2216 بشكل كامل». وقال ياسين، في مؤتمر صحافي في الرياض، إن صالح «سيبدأ مرحلة جديدة بتحريك الجماعات الإرهابية لتهديد البلاد كآخر ورقة له لتنفيذ الاعتداءات والهجمات المسلحة»، مضيفاً أن الرئيس السابق «سيحرك المنظمات الإرهابية، مثل تنظيمي داعش والقاعدة، لبدأوا مرحلة

أخيرة داخل عدن»، لافتاً إلى أنه تم رصد الكثير من تحركات صالح هذه، «لكن محاولاته ستبوء بالفشل».

ووردت أنباء، يوم أمس، عن انسحاب قوات الغزو والمجموعات المسلحة من المناطق المحيطة باب المندب وذباب، وسط غارات جوية كثيفة. وبحسب مصادر عسكرية، عادت قوات التحالف مع المسلحين المؤيدين لها إلى مناطق رأس العارة وخور عميرة في لحج. وعلى الخط الساحلي الغربي أيضاً، شنت طائرات التحالف غارات هي الأعنف على مدينة المخا، فيما استهدفت ميناء المدينة وأحياء سكنية ومناطق متفرقة فيها تحت

غطاء جوي كثيف من طائرات التحالف. وكانت المعارك التي دارت في الأيام الماضية للسيطرة على باب المندب، أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في مواجهات دارت في مدينة ذباب، حيث أفادت مصادر عسكرية بأن وحدات الجيش و«اللجان» كبدت قوات الغزو والمسلحين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وعلى جبهة مارب، قُتل ستة أشخاص من المسلحين المؤيدين للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، بينهم قيادي يدعى سالم الغويدي، فيما دارت معارك في ثلاث جهات مختلفة، في ظل استمرار

الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة، ومسلحين موالين لهادي من جهة أخرى. ووفقاً للمصادر، شهدت الجهة الشمالية الشرقية لمعسكر كوفل مواجهات بين الطرفين، في ظل قصف مدفعي متبادل من منطقتي مطار سوق صرواح والمعسكر، وسط أنباء عن سقوط جرحى من طرف المسلحين جراء القصف.

في سياق متصل، تواصلت العمليات اليمنية في الداخل السعودي، حيث سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» على القرية الرابطة بين موقع كعب الجابري وقرية حامضة في جيزان. ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر عسكري قوله إن القوات اليمنية تمكنت من السيطرة على القرية ودمرت الأليات العسكرية، مشيراً إلى أن القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» استهدفت تجمعات عسكرية سعودية خلف موقع الخورمة في محافظة عسير. وواصل التحالف عملياته الجوية على اليمن يوم أمس، حيث قتل خمسة مواطنين وأصيب 18 آخرين في حصيلة أولية لقصف منازل في منطقة الخوخة في محافظة الحديدة.

كذلك نفذت طائرات التحالف سلسلة من الغارات على مناطق مختلفة في محافظة صعدة. وأوضح مصدر محلي أن «الطائرات شنت أربع غارات على جبل الصمغ في مديرية سحار، وثلاثاً منها استهدفت شبكة الاتصالات في منطقة ولد مسعود في المديرية ذاتها». ونفذت غارات على مناطق الملي في البقع ووادي آل أبو جبارة في مديرية كتاف، وعلى منطقة المرقب في مديرية حيدان وغارة على منطقة بني بحر في مديرية ساقين. وتعرضت منطقة الغور في مديرية غمر لقصف صاروخي ومدفعي سعودي. كذلك، نفذت طائرات التحالف ست غارات على مديرتي مكيراس والسوادية في محافظة البيضاء. وفي السوادية، استهدفت التحالف معسكر اللواء «26 مشاة ميكاء»، وطاول القصف الجوي منطقتي كريش ورأس عقبة ثرة الاستراتيجية في مديرية مكيراس التي تتمركز فيها قوات من الجيش و«اللجان الشعبية».

(الأخبار)

عادل الجبير:
إنهاء القتال بأيدي
الحوثيين وصالح

القصف الجوي لطائرات تحالف العدوان. وسقطت أربعة صواريخ كاتيوشا على معسكر كوفل. واستمرت المواجهات في شرق صرواح في المحافظة، بين وحدات